

الصليب الاحمر: عصية الجمرة الخبيثة المطورة في مختبر في كابول غير مؤذية

■ جنيف- اف ب: اعلن الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر كيم غوردون غايتس أمس الاحد في جنيف ان عصية الجمرة الخبيثة المطورة في مختبر الصليب الاحمر ومنظمة الاغذية والزراعة (الفاو) في كابول في اطار برنامج تلقيح الحيوانات غير مؤذية. و اضاف ان «هذه العصية المتعارف عليها دوليا بـ «34 اف-2 ستيرن» غير مؤذية».

واوضح انها منتجة في هذا المختبر منذ 1997 لتلقيح المواشي «في بلد يضم نحو 15 مليون مزارع». ويتولى ادارة المختبر، الذي كلف 125 الف دولار، اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمة الفاو معا.

وغادر آخر العاملين الاجانب في الصليب الاحمر كابول في 16 ايلول (سبتمبر) الماضي. ونقلت صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» الفرنسية عن اجهزة الاستخبارات الفرنسية قولها انها قلقة من احتمال استخدام قوات اسامة بن لادن هذه العصيات كاسلحة جرثومية.

وبحسب الصحيفة الفرنسية يتولى طبيب بيطري افغاني حراسة المختبر ويرفع تقريرا يوميا الى الصليب الاحمر «وقد يكون المختبر تعرض للسرقرة مرة على الاقل وان عمليات شراء مشبوهة لعصيات تمت في مختبر في باكستان».

واضافت الصحيفة ان «مجموعة عمل شكلت خصيصا لمتابعة هذا الملف الحساس» يوما بيوم اذ ان الصليب الاحمر يأخذ هذه القضية على محمل الجد. وافادت الصحيفة الفرنسية ان «خبراء متفقون على ان مختبر كابول قد يصبح سريعا قادرا على انتاج جراثيم فتاكة».